فاعلية برنامج مقترح للمشاركة السياسية فى تغير الاتجاهات البيئية دراسة تجريبية على عينة من بعض مراكز الشباب بالقاهرة

[١٤]

محمود السيد أبو النيل [١]– **إجلال اسماعيل حلمى**[١]– **ثروت أبو العباس عثمان**[٢]
١) كلية الآداب، جامعة عين شمس ٢) مديرية الشباب والرياضة

المستخلص

تسعى الدراسة الحالية لتصميم برنامج للمشاركة السياسية بهدف زيارة الوعى السياسى للشباب والذى من شأنه ان يعزز ويدعم تغير الاتجاهات البيئية وينبثق من هذا الهدف أهداف فرعية تحاول الدراسة تحقيقها، وهى العمل على مساعدة المجموعة التجريبية لتغير الاتجاه نحو الاهتمام بحماية البيئة ونحو النمو السكاني والتوازن البيئي والتنمية البيئة والطابع الجمالي للبيئيه التعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبيتين باختلاف العينات) عشوائية –حضرية (بعد تطبيق البرنامج وقد استخدم الباحثون عدد من الادوات لتحقيق الاهداف السابقة وهى اعداد برنامج المشاركة السياسية ومقياس للاتجاهات البيئية واستخدم الباحثون المنهج التجريبى لاختيار فاعلية البرنامج .وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية بسيطة 60)شاب وفتاة تم تقسيمهم الى 30) من بيئة حضرية ، 30 من بيئة عشوائية.(اسفرت الدراسة عن كثير من النتائج منها :فاعلية تطبيق برنامج المشاركة السياسية فى تغيير الاتجاهات البيئية وذلك بعد معرفة حجم التأثير بتطبيق المعالجة الاحصائية بعد تطبيق البرنامج . كما توجد فروق ذات دلاله احصائية بين المجموعتين بإختلاف البيئات) عشوائية – حضرية (بعد تطبيق البرنامج على مقياس الاتجاهات البيئية لصالح العينة التجريبية بالمنطقة الحضرية بينما لاتوجد فروق ذات دلاله احصائية بين الذكور والاناث بعد تطبيق برنامج المشاركة السياسية فى العينة التجريبية (عشوائي – حضر).

المقدمة

أصبحت قضية الاهتمام بالبيئة أحد القضايا الهامة التي فرضت نفسها على الناس جميعا من مختلف الأجناس والطبقات والأديان وأفلحت في فرض نفسها بشكل قوي منذ بداية السبعينات خشية أن تقلب هذه المشكلة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية السائدة الآن أو في المستقبل القريب أو البعيد ولذلك شهدت مشكلة البيئة زيادة كبيرة في اهتمام العلماء المخططين والسياسيين رجال الاقتصاد وعلماء الاجتماع وعلماء البيئة البيولوجية انعكس في كثرة الكتابات لتبينه كل البشر للأخطار المحدقة بالبيئة الطبيعية وطريقة الحفاظ عليها بتحقيق التوازن الأيكلوجي لكل عناصر البيئة كما تجلي في اهتماما لمنظمات الدولية والعلمية بعقد مئات المؤتمرات والندوات التي تعالج فيها مشكلة البيئة بوجه عام واثر مشكلة البيئة على التقدم الحضاري بالإضافة إلى اهتمام الدول المتقدمة والنامية بإنشاء وزارات وهيئات وأجهزة لشئون البيئة بغرض وضع الخطط الهادفة لإحكام السيطرة على البيئة. وان هذه الأمور تسعى لمعالجة شئون البيئة في:

- الاعتراف بموقف الإنسان المعادي للطبيعة وعدم إدراكه لمحدودية مصادر الثروة الطبيعية وزيادة استهلاكه لها نتيجة المشكلة السكانية
- –عدم وضوح الرؤية أمام غالبية البشر عن مدى الضرر الذي يلحق بالبيئة وسلبية رد الفعل والاهتمام
- ضرورة معرفة الإنسان لمواطن الخلل في العلاقة بين الإنسان والبيئة وان بداية العلاج تؤكد أهمية الناحية السلوكية بين الإنسان المستفيد من البيئة والسبب الرئيسي في تلويثها) عبد الفتاح غنيمة،(2001)

لما كانت الاتجاهات تعتبر من أهم مكونات الخبرة التي تحدد مدي قدرة الفرد على المساهمة في حل المشكلات البيئية والتصدي لها كما تعتبر منابع الطاقة الحقيقية الموجهة لسلوك الإنسان فهناك ضرورة للتعرف على اتجاهات الأفراد نحو بيئتهم ومشكلاتها حيث يرى بعض المربون أن الحل الجذري للأزمة البيئية الراهنة يتطلب تغيرا كبيرا في اتجاهات الإنسان

إزاء بيئته بل أن بضعهم يرى أن الثورة البيئية التي نحن فيها في حاجة إليها إنما هي ثورة الاتجاهات.

والاتجاهات هي استعدادات تكتسب نتيجة لما يمر به الفرد من خبرات ويتميز الاتجاه بأنه قد يكون قابلا للانتقال من شخص لآخر ويكون لمصلحة الجماعة على حساب مصلحة الأفراد ويعني ذلك أنه ليس مقصورا على الأفراد بل يمتد أيضا إلى الجماعات.

المجال السياسي أحد المجالات الهامة لتنمية وتطوير المجتمع والبيئة فالمشاركة السياسية تنمي الوعي لدى الجماهير وتساعد على زيادة خبراتهم وثقافتهم السياسية وتجعلهم أكثر قدرة على المساهمة في تنمية مجتمعهم.

حيث تعتبر المشاركة السياسية مظهرا من مظاهر نضج الوعي السياسي لدي الجماهير فهي تلعب دورا حيويا في ديناميات بناء الأمة كما أنها تمثل عملية آلية سياسية لها تأثيرها الفعال في تطوير وبلورة أنماط جديدة من الولاء السياسي منِ مهارات المشاركة السياسية بأن يصبح الفرد قادرا على التفاعل مع الآخرين والتعامل معهم لانجاز هدف مشترك وقادر على اكتساب مهارات المفاوضة للتأثير في الآخرين في صنع القرار والدفاع عن الأفكار والرجوع إلى المصادر الصحيحة (عائشة إسماعيل عبد اللطيف: ٢٠٠١)

أن هناك قدر من الارتباط بين المشاركة السياسية والمشاركة في المجالات غير السياسية مثل مشاركة الفرد في صنع القرارات في نطاق الأسرة أو المدرسة أو الجامعة وجملة هذه المشاركات في الحياة الاجتماعية تؤثر في اتجاهات الفرد نحو النظام السياسي والعملية السياسية حيث يمكن القول أن المشاركة السياسية عادة ما يصاحبها مشاركة واسعة وفعالة في الميادين الاجتماعية كما يمكن النظر إلى المشاركة السياسية على أنها حالة خاصة من المشاركة العامة في الحياة الاجتماعية تؤثر في الأنشطة المجتمعية.

الشباب كثروة بشرية في مصر تمثل أكثر من 60 من مجموع السكان فهو عنصر فعال وحاسم في قضايا التنمية والبيئة _فالتنمية لابد وأن تبدأ بالشباب لأنه يملك الطاقة والقدرة على العطاء وتكاد المشاركة أن تكون هالمدخل الحقيقي لتعبئة طاقات الأجيال الصاعدة وتجديد الدماء في شرايين النظام السياسي والاجتماعي للأمة والمساهمة في حركة التنمية المتواصلة.

ومن هنا كان الاهتمام بالقيام بدراسة حول فاعلية برنامج للمشاركة السياسية في تغيير الاتجاهات البيئية للشباب.بالإضافة إلى ندرة الدراسات التي أعدت وطبقت هذه البرامج على حد علم الباحث.

مشكلة الدراسة

مع تنامى الاهتمامات البيئية يرى بعض المربون أن الحل الجذرى للازمة البيئية الراهنة يتطلب تغييراً كبيراًفى اتجاهات الانسان ازاء بيئته بل أن بعضهم يرى أن الثورة البيئية التى نحن فيها وفى حاجة اليها انما هى فورة الاتجاهات والمجتمع المصرى يتطلع الى انسان يساهم فى تحقيق اهدافه ويتطلب ذلك ان يكون لدى افراده اتجاهات ايجابية قائمة على الوعى بما يدور حوله بالداخل والخارج ومشاركته بفاعلية ايجابية فى كل أنشطة مجتمعه بما يمكنهم من المساهمة فى تقدم مجتمعه رقيه وأن يعى مشكلة العلاقة التى بينه وبين بيئته وأن يدرك بناء نسق القيم البيئية تجاه قضايا البيئة ومشكلاتها

تؤكد نتائج بعض الدراسات أن المجال السياسى أحد المجالات الهامة لتنمية وتطوير المجتمع والبيئة فالمشاركة السياسية تنمى الوعى لدى الجماهير وتساعد على زيادة خبراتهم وثقافاتهم السياسية وتجعلهم اكثر قدرة على المساهمة فى تنمية مجتمعهم كدراسة محمد السيد عبد الفتاح (2003) ودراسة صفاء محمد على (2005) دراسة paske,josh,2006 دراسة سعاد حسنى(2007)

تؤكد نتائج بعض الدراسات الى ضعف الدور الذى تقوم به مؤسسات التنشئة السياسية فى تشكيل الاتجاهات السياسية) دراسة/ محمد السيد مصطفى(2006) بالاضافة الى انخفاض المشاركة السياسية بصورها المختلفة لدى أفراد المجتمع كما تشير) دراسة على الدين هلال (2002)

وتؤكد العديد من الدرلسات الحاجة الى عمل برامج تدريبية سياسية تساهم فى نمو المشاركة السياسية لزيادة الوعى السياسى وتأتى بموقف تنموى واتجاه جديد

دراسة (Flunginan,1998)، (Milbrn2000) ، (Richardson,Wendyklandi,2004)،(Reimders,Einz,others,2005)
دراسة سامية عطا2007

وعلى ضوء ماسبق تتمثل مشكلة الدراسة فى الحاجة الى تصميم برنامج للمشاركة السياسية بهدف زيادة الوعى السياسى للشباب الذى من شأنه أن يعزز ويدعم تغيير الاتجاهات البيئية والدراسة الحالية تربط بين متغيرين

الاول: برنامج المشاركة السياسية

الثانى: تغير الاتجاهات البيئية

أسئلة الدراسة

ما مدى فاعلية برنامج مقدم للمشاركة السياسية فى تغير الاتجاهات البيئية؟

ومن التساؤل الرئيسى الاسئلة الفرعية الاتية:

١-ما هى صورة برنامج المشاركة السياسية لتغير الاتجاهات البيئية؟

٢-ما هى فاعلية البرنامج المقترح على تغير الاتجاهات البيئية (فى منطقتى عشوائية ومنطقة حضرية)؟

٣-هل توحد الفروق بين المجموعتين باختلاف البيئات) عشوائية-حضرية (بعد تطبيق البرنامج؟

أهداف الدراسة

١-زيادة الوعى السياسي الذى من شأنه أن يعزز ويدعم تغيير الاتجاهات البيئية من خلال تطبيق برنامج المشاركة السياسية.

٢-التعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبتين باختلاف البيئات (العشوائية – الحضرية) بعد تطبيق البرنامج.

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية:

١-يزداد الاهتمام بالبيئة لان البيئة المصرية تتعرض للعديد من المشكلات البيئية مثل استنزاف وإهدار بعض الموارد البيئية والأخص غير المتجددة منها بأنواعها المختلفة مثل البترول ومشكلة التلوث وانتشار الأنماط السلوكية السلبية التي تضر بالبيئة.

٢-وتؤكد معظم الدراسات البيئية على أهمية العنصر البشري في حماية البيئية والمحافظة عليها وتنميتها حيث بات من الضروري الاهتمام بالعنصر البشري والعمل على حسن تنميته وإعداده بشكل يتحقق من خلاله قدرة الإنسان في المحافظة على البيئة.

٣-وان قضية المشاركة السياسية تحتوى على مضامين ودلالات هامة تساهم في الكشف عن العوامل والأبعاد البنائية والثقافية المساهمة في تشكيل الاتجاهات لدي الشباب نحو المشاركة السياسية والاجتماعية بأنماطها الايجابية أو لا انتهاجهم السلوك السلبي واللامبالاة والعزلة السياسية في المجتمع.

٤-تقوية وتدعيم المشاركة السياسية لدي الشباب يعد موردا أساسيا لإمداد الأجهزة السياسية بالعناصر القادرة على العمل والعطاء المتجدد مما يؤكد أهمية الدراسات العلمية والعملية والتدخل المهني بديلا عن الشعارات.

٥-أكدت معظم الدراسات على أهمية المشاركة بصفة عامة والمشاركة السياسية بصفة خاصة وذلك لارتباطها بالتنمية الاجتماعية.

يسعي البحث الحالي إلى توضيح أهمية المشاركة السياسية في زيادة الوعي السياسي الذي من شأنه أن يعزز ويدعم تغير الاتجاهات البيئية للشباب.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١-تصميم وتوفير برنامج للمشاركة السياسية لتغيير الاتجاهات البيئية للشباب.

٢-الاستفادة من نتائج الدراسة في تطبيق البرنامج كبرامج وقائية موجهه للجميع والبيئة لمعالجة تغير الاتجاهات البيئية.

٣-أنها تتمشي مع الدعوة المطالبة من قبل بعض الباحثين بضرورة انتقال البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية البيئية من مرحلة الوصف والبحث عن العوامل والأسباب المرتبطة لمرحلة التدخل المباشر في الظاهرة.

التعريف الاجرائى لمفاهيم الدراسة:

أولاً: مفهوم الفاعلية(Effectiveness)

الباحث يقصد بالفاعلية في هذه الدراسة) قدرة هذا البرنامج ومحتوياته على تنمية قدرة الأعضاء على اكتساب المهارات اللازمة لتغير اتجاهاتهم البيئية أو قدرة محتويات هذا البرنامج على تحقيق نتائج مرغوبة في الممارسة الميدانية الفعلية

ثانياً: مفهوم البرنامج:

تعريف اجرائي: مجموعة من الأنشطة وخطط العمل المختلفة التي يمارسها أعضاء الجماعة التجريبية سواء كانت هذه الأنشطة والخطط اجتماعية أو ثقافية أو ترويحية أو دينية أو سياسية أو بيئية تتفق مع قدرات ورغبات أعضاء الجماعة وامكانيات المؤسسة.

مفهوم المشاركة السياسية

يتبنى الباحث التعريف التالى: المشاركة السياسية:عملية اجتماعية سياسية طوعية ورسمية تتضمن سلوكا منظما مشروعا متواصلا يعبر عن اتجاه عقلاني رشيد ينم عن إدراك عميق لحقوق المواطنة وفهم واع لأبعاد العمل الوطني ومعانية ومن خلالها يباشر المواطنون ادوار وظيفية فعالة ومؤثرة في ديناميات الحياة السياسية) .السيدعبدالحليم الزيات(2002

برنامج للمشاركة السياسية: الهدف العام لبرنامج المشاركة السياسية زيادة الوعي السياسي للشباب والذي من شأنه أن يعزز ويدعم تغيير الاتجاهات البيئية من خلال توظيف فهمهم وطاقاتهم وقدراتهم بالمجال المكاني للدراسة بممارسة مجموعة من النشاطات ويتحقق هذا الهدف من خلال مجموعة من الاليات كالتالي:

المحاضرات والندوات والمناقشات لزيادة معدل النمو الثقافي لعضو الجماعة بالجوانب السياسية والمعرفية.

تفعيل المناقشة الجماعية والتي من خلالها يتم اكتساب أفكار جديدة لدي المبحوث يستطيع من خلالها بناء اتجاهات نحو الأمور السياسية والاهتمام بها.

ممارسة عضو الجماعة للأنشطة والمتطلبات السياسية) برلمان الطلائع –برلمان الشباب ...الخ

العمل التطوعى لزيادة فاعلية المشاركة وتحمل المسئولية لدي الأعضاء على اعتبار أن الجماعة هي الوحدة المستهدفة على أن يشارك كل عضو في الجماعة في العمل التطوعي ويتعلم من خلال ذلك كيف يواصل تحمل المسئولية.

إحساس عضو الجماعة بمكانته بالعمل على تنمية معارفه السياسية (الاهتمام بالإخبار السياسية ومناقشته الأمور السياسية).

تدعيم روح الانتماء لدي الأعضاء وذلك من خلال عرض لأنواع البطولات والأعمال الفدائية والقيام بمعسكرات بيئية لخدمة مجتمعهم المحلي سواء داخل المؤسسة أو خارجها.

إتاحة الفرصة لأعضاء الجماعة للعمل التطوعي ولتدعيم اتصالهم بالمجتمع الخارجي عن طريق الاشتراك في بعض المشروعات الجماعية.

توجه أعضاء الجماعة نحو البيئة التي يعيشون فيها للتعرف على مشكلاتها وإمكانياتها والإسهام ببعض الجهود التطوعية في حل هذه المشكلات .

العمل على اكتساب الأعضاء خبرات جديدة ومعلومات حول جوانب المجتمع المختلفة سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية).محمود ابو النيل ،(2008

مفهوم الاتجاهات البيئية: هو محصلة المفاهيم والافكار والمعلومات البيئية لدى الفرد التى اكتشفها وتعلمها بالوسائل المختلفة وترسخت فى وجدانه وينعكس على مشاعرة وانفعالاته وتظهر فى سلوكة وتغيراته واستجابته نحو الموضوعات والقضايا البيئية وتتميز بالقابلية للتنمية والتعديل) مصطفى محمد احمد(2003

إجراءات الدراسة

الاجراءات التى اتبعها الباحث فى الدراسة الحالية ما يلى:

اولا عينه الدراسة: تكونت عينة الدراسة من:

- عينة عشوائية بسيطة تقدر بحوالى الى (30) شاب وفتاه تم تقسيمهم الى مجموعتين احداهما تجريبية والاخرى ضابطة كل مجموعة (15) من اعضاء مركز شباب الشرفا المرج) منطقة عشوائية (للمرحلة السنية من 17 – 16 سنة.
- عينة عشوائية بسيطة تقدر بحوالى (30) شاب وفتاه تم تقسيهم الى مجموعتين احداهما تجريبية والاخرى ضابطة كل مجموعة (15) من اعضاء مركز شباب حلمية الزيتو) منطقة حضرية (للمرحلة السنية من 17 – 16 سنة.

المجال المكانى مركز شباب حلمية الزيتون بالقاهرة منطقة حضرية.

المجال المكانى مركز شباب الشرفا منطقة عشوائية.

المجال الزمانى هى فترة تطبيق البرنامج واجراء التجربة الميدانية استغرقت 3 أشهر من 1/10/2015حتى .31/12/2015

الوسائل الإحصائية المستخدمة:

تم تفريغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية20 .SPSS V ، وتعد هذه الخطوة – تفريغ البيانات –خطوة تمهيدية لتبويب البيانات، ومن خلاله تم اختبار فروض الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

اختبار" ت T–test "لحساب صدق التمييز وإثبات صحة فروض الدراسة.
المتوسطات والإنحراف المعياري.
معادلة إيتا تربيع لحساب حجم تأثير البرنامج.

ثانياً أدوات الدراسة:

١–**البرنامج للمشاركة السياسية:** من اعداد الباحث يحتوى على مجموعة متنوعة ومتعددة من الانشطة) ثقافى – سياسى – رياضى – فنى –دينى –المشاركة فى الانشطة وجمعيات المجتمع المدنى – بيئى – رحلات – تطوع (لقاءات مسؤلية – مناقشات جماعية والتى تهدف فى تحملها الى رفع الوعى السياسى الذى من شانة ان ويدعم تغير الاتجاهات البيئية.

٢– مقياس الاتجاهات البيئية:

تحت الاستعانة بمقياس الاتجاهات البيئية) مصطفى محمد احمد (2003 بعد ان ادخل علية بعض التعديلات من حيث الاضافة والحزف واعادة الصياغة لبعض المفردات لتتناسب موضوع الدراسة الحالية.

وبهدف المقياس الى قياس الاتجاهات البيئية لدى عينة الدراسة) مجموعة الدراسة (والتحقيق من فاعلية تطبيق برنامج المشاركة السياسية بعد تطبيق البرنامج على العينة التجريبية.

وكانت ابعاد المقياس تمثل الاتجاه نحو (حماية البيئة – النحو التالى التوازن البيئيى – التنمية البيئية – المعتقدات البيئية – الطابع الجماعى للبيئة).

ثالثاً: نوع الدراسة:

دراسة تجريبية لاختيار فاعلية برنامج المشاركة السياسية فى تغير الاتجاهات البيئية.

كيفية اختيار العينة: اختار الباحث عينة الدراسة عن طريق العينة العشوائية البسيطة للشباب مجتمع البحث (فى كلا من المنطقة العشوائية) مركز شباب الشرفا (والمنطقة الحضرية) مركز شباب حلمية الزيتون

تم تطبيق البرنامج فى الفترة من ٢٠١٥/١٠/١ إلى ٢٠١٥/١٢/٣١

أهم النتائج العامة التى توصلت اليها الدراسة:

- فاعلية تطبيق برنامج المشاركة السياسية فى تغير الاتجاهات البيئية.
- توجد فروق دالة احصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لعينة الدراسة العشوائي بعد تطبيق البرنامج بمقياس الاتجاهات البيئية لصالح العينة التجريبية.
- توجد فروق دالة احصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لعينة الدراسة الحضر بعد تطبيق برنامج المشاركة السياسية بمقياس الاتجاهات البيئية لصالح الفئة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العينة) عشوائى – حضرى (باختلاف العينات لصالح البيئة الحضرية.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث بعد تطبيق برنامج المشاركة السياسية فى العينة التجريبية (عشوائى – حضر.)
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى العينة التجريبية) عشوائى – حضر (لمتغير المؤهل للوالدين.
- يوجد حجم تأثير لتطبيق برنامج المشاركة السياسية على العينة التجريبية (عشوائى – حضرى)

جدول رقم(١): اختبار ت T–Test (لتوضيح الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية حضر)

أبعاد المقياس	المجموعة	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية	حجم التأثير
حماية البيئة	قبلي	24.13	2.75	29.554	0.001	0.969
	بعدي	60.33	3.87			
النمو السكاني	قبلي	22.67	3.74	21.739	0.001	0.944
	بعدي	55.27	4.45			
التوازن البيئي	قبلي	22.00	2.62	39.531	0.001	0.982
	بعدي	55.07	1.91			
التنمية البيئية	قبلي	22.20	2.62	39.531	0.001	0.982
	بعدي	55.10	1.91			
المعتقدات البيئية	قبلي	23.80	3.61	35.6	0.001	0.978
	بعدي	64.27	2.52			
الطابع الجمالى للبيئية	قبلي	36.87	2.56	32.34	0.001	0.974
	بعدي	67.80	2.68			
إجمالي المقياس	قبلي	151.50	10.30	51.768	0.001	0.990
	بعدي	357.84	11.50			

من الجدول السابق يتبين الآتي:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبعد (حماية البيئة) أحد أبعاد مقياس الاتجاهات البيئية، حيث بلغت قيمة الدلالة (0.001) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية(0.05) ، وكان متوسط التطبيق القبلي(24.13) ، ومتوسط التطبيق البعدي(60.33) ، وبلغ حجم التأثير.(0.969)

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبعد (النمو السكاني) أحد أبعاد مقياس الاتجاهات البيئية، حيث بلغت قيمة الدلالة (0.001) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية(0.05) ، وكان متوسط التطبيق القبلي(22.67) ، ومتوسط التطبيق البعدي(55.27) ، وبلغ حجم التأثير.(0.944)

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبعد (التوازن البيئي) أحد أبعاد مقياس الاتجاهات البيئية، حيث بلغت قيمة الدلالة (0.001) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية(0.05) ، وكان متوسط التطبيق القبلي(22) ، ومتوسط التطبيق البعدي(55.07) ، وبلغ حجم التأثير.(0.982)

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبعد (التنمية البيئية) أحد أبعاد مقياس الاتجاهات البيئية، حيث بلغت قيمة الدلالة (0.001) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية(0.05) ، وكان متوسط التطبيق القبلي(22.20) ، ومتوسط التطبيق البعدي (55.10) ، وبلغ حجم التأثير.(0.982)

بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبعد (المعتقدات البيئية) أحد أبعاد مقياس الاتجاهات البيئية، حيث بلغت قيمة الدلالة (0.5)وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية(0.05) ، وكان متوسط التطبيق القبلي(23.80) ، ومتوسط التطبيق البعدي (64.27) ، وبلغ حجم التأثير.(0.978)

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبعد (الطابع الجمالي للبيئية التنمية) أحد أبعاد مقياس الاتجاهات البيئية، حيث بلغت قيمة الدلالة (0.001)وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية(0.05) ، وكان متوسط التطبيق القبلي (36.87)، ومتوسط التطبيق البعدي(67.80) ، وبلغ حجم التأثير.(0.974)

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لإجمالي مقياس الاتجاهات البيئية، حيث بلغت قيمة الدلالة (0.001) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية(0.05) ، وكان متوسط التطبيق القبلي(151.50) ، ومتوسط التطبيق البعدي (357.84)، وبلغ حجم التأثير.(0.990)

جدول رقم(٢): اختبار ت T–Test (لتوضيح الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبيةعشوائي)

أبعاد المقياس	المجموعة	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية	حجم التأثير
حماية البيئة	قبلي	38.80	0.77	14.774	0.001	0.886
	بعدي	54.47	4.03			
النمو السكاني	قبلي	17.80	0.56	44.106	0.001	0.986
	بعدي	55.73	3.28			
التوازن البيئي	قبلي	26.80	0.56	33.708	0.001	0.976
	بعدي	51.87	2.83			
التنمية البيئية	قبلي	26.85	0.56	33.708	0.001	0.976
	بعدي	51.77	2.83			
المعتقدات البيئية	قبلي	23.13	0.35	36.352	0.001	0.979
	بعدي	61.07	4.03			
الطابع الجمالى للبيئية	قبلي	40.33	0.62	23.015	0.001	0.950
	بعدي	61.47	3.50			
إجمالي المقياس	قبلي	173.72	0.90	39.635	0.001	0.982
	بعدي	336.37	15.88			

من الجدول السابق يتبين الآتي:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبعد (حماية البيئة) أحد أبعاد مقياس الاتجاهات البيئية، حيث بلغت قيمة الدلالة (0.001) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية(0.05) ، وكان متوسط التطبيق القبلي(38.80) ، ومتوسط التطبيق البعدي(54.47) ، وبلغ حجم التأثير.(0.886)

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبعد (النمو السكاني) أحد أبعاد مقياس الاتجاهات البيئية، حيث بلغت قيمة الدلالة (0.001) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية(0.05) ، وكان متوسط التطبيق القبلي(17.80) ، ومتوسط التطبيق البعدي(55.73) ، وبلغ حجم التأثير.(0.968)

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبعد (التوازن البيئي) أحد أبعاد مقياس الاتجاهات البيئية، حيث بلغت قيمة الدلالة (0.001) وهي

قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية(0.05) ، وكان متوسط التطبيق القبلي(26.80) ، ومتوسط التطبيق البعدي(51.87) ، وبلغ حجم التأثير.(0.976)

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبعد (التنمية البيئية) أحد أبعاد مقياس الاتجاهات البيئية، حيث بلغت قيمة الدلالة (0.001) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية(0.05) ، وكان متوسط التطبيق القبلي(26.80) ، ومتوسط التطبيق البعدي (51.87) ، وبلغ حجم التأثير..(0.976)

بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبعد (المعتقدات البيئية) أحد أبعاد مقياس الاتجاهات البيئية، حيث بلغت قيمة الدلالة (0.5)وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية(0.05) ، وكان متوسط التطبيق القبلي(23.13) ، ومتوسط التطبيق البعدي(61.07) ، وبلغ حجم التأثير.(0.979)

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبعد (الطابع الجمالي للبيئية التنمية) أحد أبعاد مقياس الاتجاهات البيئية، حيث بلغت قيمة الدلالة (0.001)وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية(0.05) ، وكان متوسط التطبيق القبلي (40.33)، ومتوسط التطبيق البعدي(61.47) ، وبلغ حجم التأثير.(0.950)

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لإجمالي مقياس الاتجاهات البيئية، حيث بلغت قيمة الدلالة (0.001) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية(0.05) ، وكان متوسط التطبيق القبلي(173.72) ، ومتوسط التطبيق البعدي (336.37)، وبلغ حجم التأثير.(0.982)

تفسير النتائج:

١- أثبتت نتائج الدراسة فاعلية تطبيق برنامج المشاركة السياسية فى تغير الاتجاهات البيئية وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة صفاء ممد على (٢٠٠٥) ودراسة عمر أحمد عبد العليم (٢٠٠٨) بأن ممارسة الأنشطة المتنوعة مثل مشرعات الخدمة العامة ومجلات الحائط والاشتراك فى معسكرات التثقيف السياسى والندوات يسهم بدوره فى تنمية الوعى السياسى والذى دعم تغير الاتجاهات البيئية فى هذه الدراسة. وكذلك تتفق هذه النتيجة مع

نتائج دراسة سامية عيد عطا (٢٠٠٧) ودراسة Flanagan (1998) ودراسة Milbutn (2000) ودراسة Ckeckiway, berry (2009) فى الحاجة إلى عمل برنامج تدريبية فى المشاركة السياسية والتى من شأنها أن تساهم فى إيجاد اتجاهات جديدة تنموية تهتم بالجانب التطوعى وتدفعهم للمشاركة فى مناحى الحياة وتعزز سلوك الشباب الإيجابى تجاه المجتمع.

٢-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العينات (عشوائى – حضرى) بإختلاف البيئات لصالح البيئة الحضرية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ثروت أبو العباس (٢٠٠٧) أن هناك اختلاف فى دور البيئات سواء كانت ريفية أو حضرية أو عشوائية بإختلاف ثقافات وعادات وتقاليد كل بيئة ينمو فيها الفرد.

التوصيات والمقترحات

١-تطبيق برنامج المشاركة السياسية على اعضاء مراكز الشباب من خلال التعامل بين مديريات الشباب فى المحافظات ووزارة الشباب.

٢-ضرورة تنفيذ معسكرات بيئية داخل وخارج مراكز الشباب لاكتساب مهارات بيئية والوعى البيئي.

٣-ادراج برامج ضمن الخطة لشئون مراكز الشباب تعمل على زيادة اعضاء المراكز وتعمل على زيادة الوعى السياسي لاعضاء المراكز (زيارات للاحزاب بالحي – زيارات لجمعيات المجتمع المدني – ندوات وورش عمل – مناقشات جماعية)

٤-تفعيل برلمانات الطلائع والشباب داخل مراكز الشباب وادراج برامج سياسية خاصة بهم ضمن خطة المراكز السنوية.

٥-تدريب كوادر شبابية قادرة على أن تقوم بتدريب الطلائع والشباب على البرامج التنموية والسياسية.

المراجع

السيد عبد الحليم الزيات(٢٠٠٢): التنمية السياسية دراسة فى علم الاجتماع السياسى الاسكندرية دار المعرفة الجامعية.

حسام الدين مصطفى (٢٠٠٣): فاعلية استخدام برنامج خدمة الجماعة للتخفيف من حده الشعور بالوحدة النفسية – ماجستير غير منشور معهد الطفولة جامعة عين شمس.

ثروت أبو العباس عثمان (٢٠٠٧): العلاقة بين بعض المشكلات الاجتماعية والنفسية والانتماء رسالة ماجستر – معهد الدراسات البيئية – جامعة عين شمس.

سامية عياد عطا(٢٠٠٧): (المشاركة السياسية للأقباط في المجتمع المصري، رسالة ماجستير،كلية الآداب، جامعة عين شمس.

سعاد حسني محمد على(٢٠٠٧): دوافع المشاركة السياسية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية ، رسالة ماجستير ،كلية الآداب، جامعة عين شمس.

سلوى شعراوى جمعة(٢٠٠٢): السياسات الشبابية الامال والتطلعات تحت منشور القاهرة مركز دراسات واستشارات الادارة.

عائشة اسماعيل عبد اللطيف (٢٠٠١): الوعى السياسي للطفل المصرى فى الريف ، رسالة دكتوراه جامعة عين شمس.

على الدين هلال(٢٠٠٢): (السياسات الشبابية الآمال والتطلعات ، مركز دراسات واستشارات الادارة .

محمود السيد ابو النيل(٢٠٠٨): علم النفس السياسى عربيا وعالميا مكتبه الانجلو المصرية

مصطفي محمد أحمد محمد حسن(٢٠٠٣): :فاعلية برنامج للتدخل الإرشادي في تنمية الاتجاهات نحو البيئة لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوارة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية.

Flanagan, Constance A: Sherrod, lonnice R:youth politicol development:Anintrod- uection (Journal of social / Issues. Vol 54 (3) fal 1998

Milburn, led: Connecting with young people and youth / Issues , Abstract of Journal Article youth policy, 2000 68 summery)

Paske, Josh : Kenski, kate: others : (America's youth and community Engagement: How use of Mass Media Is Related to Civic Activity and political Awareness in to 22 Year-Olds (Journal; peer Reviewed Journal Net: Vol 33 (3) Jun 2006).

Reinders , Hienz: Youniss , James : Community service and Political participation of American and German : Adolescents (Journal , peer Reviewed Journal) (psycholigie in Eziehung und Unterricht . Vol 52(1) 2005. Net).

Richardson, wendy klandl: connecting politieal discussion to civic engagement: the role of e civic knowledge , offieacy and context for adolescents cdissertation Abstract International Section A : Humanities and social Scieness vol 64 (9 – A) 2004

THE EFFECTIVENESS OF A PROPOSED PROGRAM FOR POLITICAL PARTICIPATION IN CHANGING THE ENVIRONMENTAL ATTITUDES AN EXPERIMENTAL STUDY ON A SAMPLE OF SOME OF CAIRO'S YOUTH CENTERS

[14]

Abou El-Neil, M. E.[(1)]; Helmy, Iglal, I.[(1)] and Ahmed, Th. A. O.[(2)]
1) Faculty of Arts, Ain Shams University, 2) Directorate of Youth and Sports.

ABSTRACT

This present study purpose is to design a program for political participation for increasing political awareness among youth which necessitates supporting change in environmental attitudes and checking efficacy of this program; From this major objective, there are minor objectives stated a follows: Working on assisting the experimental group to change attitude towards concerning in protection of the environment, population growth, environmental equilibrium, environmental development, and the aesthetic face.- of environment. It also drives at identifying the differences between the two experimental groups in their different samples (urban – rural) post application of the program. The researcher uses a number of instruments, using the experimental method for checking the efficacy of the program and for achieving study targets, namely, a program for political participation, Scale of Environmental attitudes. The study sample is consistent of a simple random sample of (60) male/female youth, divided equally into (30 males – 30 females). The study comes to these results: That the program of political participation has proved its efficacy in changing environmental attitudes. There are also significant statistical differences between the two study groups due to difference of environments (slum – urban) post application of the program on scale of environmental

attitudes, in favor of the experimental group in the urban area; while there are no significant statistical differences between males and females post application of the political participation program in both sample the slum as well as the urban.